طويل نجاده وطويل النجاد والاولى ساذجة وفي
الثانية تصريح لتضمن الصفة الضمير او خفية
كقولهم كناية عن الابله عريض الفقاء وان
كان بواسطة فيعيد كقولهم كثير الرماد كناية
عن المضياف فانه ينتقل من كثرة الرماد
الى كثرة احراق الحطب تحت القدر ومنها
الى كثرة الطباخ ومنها الى كثرة الاكلة ومنها
الى كثرة الضيفان ومنها الى المقصود الثالثة
المطلوب بها نسبة كقول الشاعر
ان السماحة والمروة والندى
في قبة ضربت على ابن الحشرج فانه

فانه اراد ان يثبت اختصاص ابن الحشرج بهذه
الصفات فترك التصريح بان يقول انه
مختص بها او نحوه الى الكناية بان جعلها
في قبة مضروبة عليه ونحوه قولهم
المجد بين ثوبيه والكرم بين بردية والموصوف
في هذين قد يكون غير مذكور كما يقال في عرض
من يؤذي المسلمين المسلم من سلم المسلمون
من يده ولسانه لسكاكي الكناية تتفاوت
الى التعريض والتلويح والرمز والايماء والاشارة والمناسب
لمقتضى التعريض ولغيرها ان كثرت الوسايط
التلويح وان قلت مع خفاء الرمز وبلا خفاء
الايماء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)